





32101 072574856



Mustafa, Shākir

Baynī wa-baynāt

بینی و بینات

ت/ع/ع/ع

---

دارالادب دارالعلم والنشر

كتاب

الطب

الطبعة الاولى

دمشق - كانون الثاني سنة ١٩٥٥

هذه الاحاديث من قلبي ،  
ولذلك جعلتها : بيني  
وبينك .

ع

2272  
69035  
315





# في الذب

٣	أغنية لشاكر مصطفى
٩	بيتي وبينك
١٣	أومن بالفكر الحر
٢٥	الفرح المنتصر
٢٩	حديث وأسطورة
٣٥	جمجمة وجمجمة
٤١	الأمل الحصب
٤٧	لا أومن بالعقريّة
٥١	الله أعلم
٥٥	المجد الحقيقي
٥٩	المرأة
٦٥	الكلمة الطيبة
٦٩	العبد
٧٣	أكره الشاؤم
٧٧	يا بلادي
٨١	الثورة
٨٥	الآخرون
٨٩	نبض الحياة
٩٣	العمر الحصب
٩٧	الأنثى



# أغنية لـ مصطفى

بنـم  
راو القباي

أفكر ، وادير قصة هـ وحصه هـك وأداري بي بي  
من مع الطيب تطرفي بها شاكر مصطفى ، ما حدودي باب  
السنديد عتيق واخيدة عني مبعده حطوتن مه زهر ..  
شس ، وعافية .

ما أسعدني وءوري الناس .. و بجزروا الباب الحشي  
لنسي على مصاده المنحة .. اني حواظ 'مبني من عسير ،

في فسفة نغمره بآلية . في مده عبادات مسدكات  
الشوق في بلادي ولم سه بعد .

ما اسعدي 'و دعت' باب ومشب وحده . وحريق  
الى الكوم لا نضع ايد . لا نضع احد . . اسع ول  
محلة عطشى وهي ذلك على عمايد كـ حركة السكر في . .  
'سمع . .

أرب وورث كوم الاحصر والآخر لا كثر من  
دعا في نضع على صفة زهر . من صيفة نضع على حق صب  
في احدى دكاكي المصور في باريس ، من حصر ينظر حده  
الف موعده مبيت ، ثم اسعد الناري ، لو التي معه رأساً في  
احصاء درورة حثق . أعني في احصاء شاكر مصطفى ،  
هذا هو موعدي لاول مع شاكر ، موعده على صفة بحيرة  
نضع في مده لاود حينه وحباني موعده على حصر حرف  
ثم احداك يات كـ ورائحه الجوت في مصلك هبت نمن  
معها الليكة او اصعب ذرة .

من دركت الآل موفقي في زحمه العقيق . أبي لا  
نطيع ما اصيب فشة صغيرة ، فشة وحده ان هذا الكوم  
السبق الذي غمره شاكر وجل له الحجرة مقدره ، حجر ،  
حجر ، من هنالك لقر ، ومن يد عنيه .  
ذلك أرتوان أصبي هذه الحولة - أعني لثاكر مصطفى

لا مقدمة هنا - نبي ويبيك - لا تؤمن بالله اني في من .  
ولا تؤمن بالله طه ولا الوصفه واحلف لك ان الدليل  
الذي مشى في صورة المودايه في رواق من اروقه النور  
قدسي ، وقيل امودايه ، بشرحه الذي يردده كما سمعاه .  
مدا لوركي هذا ارجل اري ( اخو كوند ) يعني . وائم  
السكر ويدي عن حواسهم ، هه حمره ، وحده على موعده  
مع حمره

لا أدري ماذا كان في فضاءه اشكر بدكرت رقص  
التي دون في من اخر فعيب . ن حروفه على الورق ،  
والشروع الذي نظره كفتوح بحرم والمعنى والادبه التي  
يقدم بها اشكاره ، و رر كشت السعريه الى يتعم في طرعت  
كاهدايا يقع عليها الاصل في المدة في ليه عيد الميلاد . كل  
هذا يذكرك في بوحته ليايه وحديث الارجل وهي لمس حشبه  
المسرح بنا حوت يشبه طيران الفرس التي ، وحديث الرسع  
ووصل وحده لا يصح وهي مع درج الى الله ، وحوار  
الاحذر وهي مسك بحبه وعب بحبه .

ن شاكر لا يرمي حروفه وميا على حشبه المسرح كل  
فكرة سبه عرف موضعها ، وكل نقطة ، كل فاصلة يعني  
دورها ونخذ مكان الرسوم ها . لا فوصي . ولا مصادفة في  
أدب شاكر مصطفى وفي كل أدب جيد ن لا مصادفة في الحياة  
اطلاقا . ان اصغر رهرة تد رأسها لا يتعن على صور حديقنا

تكاف الربيع عزله تسعة أشهر تحت الأرض ، بين المخططات ،  
والأفلام ، وقوارير اللون ، وبنيق تذكر ونحن نقطع حرم  
الزهر من حاكورة حارب ، ونألفوا امواقد محط المشمش  
ارمن الذي استمرقته الأرض لنصنع العصف الذي نحمده في  
مره رانب رينة ، وفي مواعيدنا طعماً .

وبعد ، فهذا صغير حمال يخرج من عذات ملاذي غائر  
قد نيس وعصا سحر . والكلمة الطيبة لا ينفذ من مده لأفها  
جره من مده ، والزهور العرة العربية وهي شمس او صرت  
راد في سلته .

و والكلمة الطيبة ، وهي عدي اطلب من الكلمة الطيبة ،  
لاد بها شكر ؟ وهي نكمش وتنبه كانهلة الشبهة زهرة  
عريب بمنسلة وبمعطف حرانق من يؤبؤ عيد . واحمداً من  
شئ ريشته

وما هو لأدب ، لم يكن ، الكلمة الجميلة ، التي لا تفتح  
أمامك معاني صحرة ، على ص ، فقط على حد زفير شاعر  
وانا صبح امامك الف بدهه على وجه الله . .

ذاك ان حمل الكلمة حبال الخلات . والقول كما كنت . .  
الموسيقى كمنه على فم اوتر . . والتصوير كمنه على فم  
الوب . . والتعب كمنه على فم المرمر . . والربيع على  
الربى ، والنجوم في السماء ، والميون الكبيرة السود . .  
كلمات نسحر من يقوها . . وما أشقى السحوم والميون يوم

لا نجد من يقول هـ او يقول غـ شيئاً .. ان اختيار الكلمة  
 يأتي من ثم الاداة الطبيعية للتعبير عن المشاعر الانسانية هي  
 لا تتجلى على الوثور كما فعل الموسيقى وعلى الحجر كما يفعل  
 النصب فالاداة والموضوع في لادب وحدة غير مفصلة ..  
 ( والكلمة المحنة ، خيراً هي أنا والوجود مجتمعين .. أنا  
 والارض الي أضاعني ، والانسانية التي تخاضني ، وسدعة التي  
 افترسها حديث النهار وحيز المساء ، ووحشي الذي يعيش ورقاً  
 أحضر في صبي ولاز مؤحبه في عيولي فما أضرم الذي يأتني بعد  
 ذلك أن يكون كلمة في حقي انانية أو مستمرة .. على  
 حد تعبير الكلمة الداوجة اليوم ..

ان الكلمة الى كتب لمب طفلاً ، لا سم .. ام قرأت  
 عظمي حناني اسدي كحل سعد لي ، وند ، لي ، وشعر  
 صديق حارثاً ، وحفظه حبش الشوح في بحر .. لم يفت  
 وشكوى مررب يد ، القدم التي لا أتيهم سمعوت  
 الد .. محنة ..

الكلمة طده سدة أما ، الكلمة حميد ، وده .. ضعفا  
 ان قول لمبست ، عطرث معر كلمة صينة ما أن نقول ما  
 ان عطرث ، ثم عادي فشيء اخر يطلب أن يمش بعك  
 من حدوده بحث عن كلمة صغيرة .. ميرة .. نصر .. على  
 الورق عرجة .. كعراش حرير بحر من شرتها ..  
 وشوشة صغيرة زيد أن تروح .. من ان اذهب .. وهي

أنا شاكر مصطفى - من زاويتي أنا - أول كاهن بشرتني  
 هي من طراز لم يعرفه تالاب لادي مدسى . وأنا الأدب  
 عدي بعيد غير عادي عن مشاعر عديده قد شاركنتي هذه  
 البطرة فانت سنرى في ادبنا كرك حياً غير عادي . طيباً  
 غير عادي تشبه في وجهات المكاسب ، وحرر رب الوراثة  
 ولقد كتب ولا أراا اعطي هذب عيني طرف جديد لم  
 يدردن الحدية بعد . ولم يزحف في جنبى سبب ، حرف  
 بتعذب من أجل وجوده على الورق . وقد أهديت شاكر  
 مصطفى فلأنه عرف عذاب الحرف . ورائحة القلوب  
 وهي تحنوق .

أحمد لأنه فانت درج . شمس عهرت معجوت من اصلاعه  
 ودوزن كل حصاة وكل حشيشة ديب ..

\* \* \*

أنا أحب شاكر مصطفى . وهذه لأعنية التي كتبتهم  
 ليست مقدمة .. وإنما دعوة إلى حبه .

لندن . ماور كرمون - ١١ ١٠ ١٩٥٤

نزار قباني



## بيبي وبيبي

أليس في خاطرك كلمة سود تدفع بابي شفتيك؟ أليس في  
رأسك فكرة، فكرة صغيرة ملي مع حجاب عيب العذراء في  
الشعر عبد الصالح؟

بلى !

هذا لا عراء دعوا بي لأحدث بيبي وبيبي، عن فكرة شاردة  
في خاطرك، أو همسة حبيبه في ليله، واثابا، المواطن، في كسك،

في قلبي ، انت معي على الدروب ، وراء كنت في لعمل أو حق  
و المدرسة ، وبني وبنيك من علائق الحياة وروابط القرى  
والكبر ما يجعل وعيد في سائل الحديث تقلب نوعاً من البث  
الاحوي العبد . . حقلك الذي شرق ماء الفرت في الشمل  
احو حتى الذي يشهر الفطر في حارب ، وحارب الذي يضرب  
امرأة كل ماء ، وهو رئيس ووتس الذي يمشي في الظهيرة من  
الحلة ، وماءه من لمريض تكررت امس عند خيانتها الذي  
احترف دكانه . والاعية التي اهتف بها وأنا على النول ، ومنه  
ملك ، من رعايدك من سحران . وحس السكم عرف من  
تفهمي ، شرب كافي حتى آخر قطر فيها ، ان السكامة التي تصدر  
من القلب بعد ان القلب من يعرف الصبح سبلاً في  
فلس كره شئت كره في نفس الصبح صديقه وعده شبح  
الكتاب ، لسبب تكره الصبح انت ؟ أما تبت لك ملاح  
الصبح يوماً وقد كنت وحده دونه ورقة من . ان من  
امس بدرجة ساهم في فرق خصوص لم يرضى حداثته فسه  
وامس حبيب فرق العقول وقد طار كل من بعده على الحجة  
سبعه نور .

وغدا علم عسي دوماً احترم وعقل ، لآخرى . حاول  
نظر من الراوية لي مهابطون ، وحارب كل طرد من  
ان دعني الحكمة دون عربي وعمق التجربة دون معر ، او  
ان مد يدي واقول للساه طريق الوحيد ، وان اعرف ان

دروب حية . ثمة ما كثيرا .

واعترف بي وبسك اني ما بدت مرة على فهم الاخرين وانى  
اكثر من هذا كثيرا ما اوجدنى على ما دت معونة من الخطأ  
بالسنة اليهم . فقلبي على رعيه كالحقل المدود يسو مع السبل فيه  
الشوش والفتد ، ومع الدروب الى اسجهم فيه يندى مع درب ارغن  
الى الخصيص ..

لا انا احب ان اشبه الاخرين ، ما احدث مرة ان  
ارغم نفسي على الدخول فى قوالهم .. ولكنى اعيش معهم برغمي  
كما يعيش انت رعمش والفاهم حوي في بقعة ت حوالك تنجر كوت  
دون انقص وينعمون امساك عبيك من كل راوية ويضطرون  
اليك في دصول خرس وينسبون الى نفسك ايجكو واحرة .  
عنت .. اهم عوام شتى راحرة . وت لا تنهروهم ومنصل  
بهم في وقتهم الا اذا عرف كيف اتقهمهم وكيف تنفرد عنهم .  
وان ومن بعد ان الالى يصنع معه معه . وهو الذي  
يصورهم احجراً حجراً .. وبعداً لبعض الخط السجريه ان يكون  
له في جبي ، وسحقا للشيطان ان يصل خارجا حيث يصل .  
و حذر ولا الصدفة ولا الشيطان عنطع تدبى خطرة من  
خطو ما او عنه ان يتحمل مسؤوله عمار .. ولكنا مع  
هذا رعب في الاجراء من شدة ، عصي وحجب منه ، وهكذا  
يكون الخط مشحناً من كل هراشا ونهم من الشيطان  
صندوق حمامة لمقي عليه لكل اورار . ترى ان يد مسجوره

وهبه القوام المادي الكفيف ، بيبته الحمد ، كان شيئاً  
آخر الانا ، نحن .

لقد نثره في هذا التقدم ، كثيراً من كدمات .  
ومع ذلك دع هذا الحديث ، وما يليه ، يكن صله الروح  
بيي وسلك .

## أوسى بانفكر الحمر

في أعدي وؤوسا بحس بي حواء، وآدم ركبت آلة تدعوها  
العقل . ولكلك لا تعلم أنت كما لا أعلم أنا إلا القليل عن تركب  
والدر البسر عن بوروبتها واعصاب ومكاد ستوي جميعاً في الخهل  
طريقة عمها وآلية سيرها . وسكها، هذه الآلة تاديت، هي  
كل شيء فيك، وكل شيء في وهي، كما يتولون الشيء الذي  
من أحله تدعي انت وان بشراً، وتنسب الى المجموعة التي

ميزت نفسها ، بحق و بغير حق ، بين الكائنات باسم الالاساب !  
ولبست هذه الآلة ، لصحمة . لها لا تجاوز في الحجم قصة  
الكف و سكرها مع ذلك تنافس الكون والافلاك . في حررها  
الصغير ، وما وراء الكون والافلاك . وليس مما من هيس  
ولا نامة . إنها تعمل بأعنى الصمت ، ولكم مع ذلك ملأت  
تاريخ الانسان صخباً واحداثاً حمماً . وما يزال في كل  
زاوية من زوايا هذا الكوكب الارضي هرم ، لا سكن  
تسمعه الآذان فانه جز القلوب هراً ! واحيراً ليس لهذا العقل  
من وجود لدى غير الالاساب . ولسان عن صلب مير هذا الخلق  
وحده به فتسمع الشنت من الردود . وأرتمى الله به  
دا بحن صردها ما دام ابشركه قلبه بجدي والبلابة .  
احده ودوي نفسه .

والله لا يه من الأمر كما لا شيء واحد يمكن استحضاره  
دون كبيره ، من ذلك المقيد نفسي هو ب الفكر شيء  
انساني ، ميرة ، اذا شئت ولا تخشع احد في هذا طبعاً ولاهم  
لا يخشعوا بصاً في الحقيقة لاخرى ، وهي الالاساب كانت  
بها . هذا استعاع بحريث هذه الآلة في رثه ، على بحر  
بحاف من مديده العريرة وسكر ارها الزيب . وفي فكره الخو  
يكمن معنى ، به . وذا كالباس ، حسب هذه الاقايم  
الثائفة في العصر الحديث ، بلدوب احرازاً ، وفكره  
وحد كان ايضاً حرراً لان التمرد كان علة وجوده !

و عود بنفسي وبكم ان ادفع لها حيز النصيب والقدر أو  
البراءة الميتة غير بث . و ان اصدق فقط بى ما قول : ان الحياة ، في  
بهره ، ليست مني المدع ، بل تعرف من الآلية ، تكره التفكير  
القديم ، وتبرح ، ان الحق ، وان العمل لخلق غير ممكن ، لا  
مع حرية الفكر والارادة !

ان الوجود الانساني ما قدم في الواقع ، لا على الفكر التطبيق  
و : بدت ا - به لا سب ، منه للحصة التي تزد ديم - على  
الحرية والله ده وحقق وجوده الخاص ، أي شعر بمرور ديم - مدع  
وسكن فقه

الاساطير القديمة بموهه بارموزي ذلك : الاله بر ومينوس  
حائى الالهات عند الاعريق ، احد هذه الرموز . احد بحدي  
رب الأرواب زيوس ، وحمل لبشر قسا من سائر المقدسه ، و  
الفكر . وعلمهم ايقادها وكانت حراماً عنها . ولم يبال بعد  
«قبول دامية» في شدة - ان صفور النفقاس ولا بالسر الذي  
رُكل به السهم كنده . وفي قصة أبينا آدم وحواء آخر لاسب  
دي حذر حذت عند بعض من عمله ، رده اخرة فواحد  
ذلك قصة الالهية وما هي من شدة التطلع ونظي الرعة  
ويومون ذلك الاله البرز ويسردون . واسأل نفسي احباً  
ترى لو كسب مكان جدد . ان كسب افق في اندي وقع فيه ؟  
ارجح ذلك فصح في الواقع اعتاده الاله ، ان تكره الخمر .  
وبس يسير بالاسية نحو حياة اسمى سوى هذا الفكر الخمر

وكل ما في الانسان من حصب وما أبدعه ويبدعه من حصره  
وقم سواء منها غرس البذرة في الارض أو التفكير في وجود  
الله وسواء الكون أو خلق الدرة ، هو قادر على التفكير  
ومن أشواكه أيضاً ، ونستطيع من بعض وجوه النظر أن  
نخسر تاريخ الانسانية كله بأنه ليس أكثر من نهار الفكر  
لتحقيق ذاته وإبداع حبه أنسى وأكبر كلاً .

من أسماء الكبرياء التي أحفظها الناس في الله ربح  
ليست إبداعاً أنسى ، من مشى مع القطيع البشري ولكم أنسى  
من بدعه . والأطراف الكبرياء التي نهر ذاكرة البشرية  
ليست إبداعاً أطراف المفضلين وحوادثكم أصناف مدد  
الذين عرفوا كيف يقولون لمن حوهم دهرار وحرم لا !  
وكل ما نعلم به أنس وأهم به أنس ونعلم به أنس من تراث  
إنساني ونعيم ، أدي وقيم فكرية ، ما هو هذه دهم بي وألك  
وللناس دهم من المبررس دعوا أنهم من دهم رغبهم  
وكرامتهم أيضاً . دهم في أنواع أنفس من أهواهم غير جهد  
الأفكار التي دهم من أحبا العرس العضة . دهم وأدب  
معجزة حرفت من تاريخ أسماء الأديب والفكرى والفهم  
والفهم والابتغال لمداينهم في تاريخ البشر دهم دهم في  
تاريخ قطيع من شرده أو سرب من الصير ؟ وبأن دهم  
الرعييل من المبدعين الأحرار : من محمد بن عبد الله والسيد  
المسيح إلى بودا وكروشيوس ، ومن الخوارزمي إلى كوبرنيك



ومن من يبيعها لغيره من الغريبي وهو سيرة لو ان  
هذه الغريبي عرف نور الارض ولا رايه في ذاته يكون  
هذا احسن لاني الذي يرحف على وجه الكوكب »

وقد صور بعد ان حربه الفكر امر قريب امدال بدليل  
ان لا شيء يمكن ان يسمع الالباب من التفكير فهايش . . . وقد  
يصل لثقتي . . . من السهل ادع الى ضرورة تلك الحرية  
ويعتقد . . . . . عجلة لاسية تجد عصب من ادع  
لاحرار . . . . . يد منع في ان يؤخذ انهم . . . . . يد  
التي هربوا الا انهم سواهم في التحرر من ظلم  
والحرى . . . . . انهم قد خرجوا من حقوق الديمقراطية  
ومع هذه من من السهل بدأ الدخول عن هذا الحق الطبيعي  
احسن . . . . . من السهل . . . . . لا بد انهم من عدل الفكر  
الفكر . . . . . ولا شيء . . . . . عن المنع . . . . . من الفكر المدع .  
والبراث الا اني كله كنت مدعاه للاحرار كبري كمت  
بهمهم .

لثورة الفكر ربح خد . . . . . انهم لم يبيع دوم حيا  
واحد . . . . . ربح احسن . . . . . عن الا نافي . . . . . يستحقون  
ايضا .

بني قد يكون الفكر حر لا حذر . . . . . من الاطلاق ما  
دم فبعد ذلك تلك العدة العظيمة ناعى ايهمه وكمه يستحق  
دورا وما هي حور السهم . . . . . ورعى طرف الله . . . . . من بي





يسودهده ده . وكذا في الفكر : يدري مع كل ربح ويحجب ن  
يدري ، كما يدري يد الفلاح السبع فحة حب ' لتسفر عليها  
عند العمل الا ساني .

ومرا على الافكار او اشئت ، كما و هنت الحوم من  
بداله فنان فلأ الكون شمر - وسارت واحرام من القدر  
العشر . ووصي ؟

مد عس ، لو طيب - لاد في آلف ، كسرت ليل  
او سس و سس دم . حبه فكون واحد ، فكون صوره ،  
كسب حضور العن ، يعود الا سبه حظوه حري .

سده : دي روي وسلا الخا به السع في اعد بلة  
وبله وكري - سوف كولو سس كذا سس ، سو في القه لا سبه  
الم ثمة اس من حمة واحدة . كل روعسها في اعد رة الحرة  
التي ركاه ، دي مجهول .

وسدد الفكر ، كامن في كل مئا ، ولكنه يحتاج فقط  
اي س يكون س معمر ؟ ! وعد صر احدة يدري من  
تلك تحولات المديرة الي حظههم الا س سدهم لاسس  
الكون والخد و برعد و نظر ر لربيع ، س دس سدي  
العسيرت هي ي صرت في الهية ورت ' و في تمام  
فكري ، او سدي ، او حواس تكه ان ادعي العصة  
والكل الاطفي يعرفه على الس وهو لا يستطيع ان

يضمن نفسه الإلدية والخلود؟ ولا نصف الأرض والخلود فوق  
شئ من الأرض

ولا أفكار الخلود عند قديمي ، والخلود وجدته مختار منه  
قوة كسبها ، أحدها : المجتمع وحده (لروح هي " التي متى على  
الدة القوية وتغضب بالخلود الباقية ) وقد أراد فذهب حده  
وما لم يسمع من فيك في الأرض ،

منه من ، ور الاصول ان عقولنا ، وحده دون  
أراء الناس هو قدره مسهم ومن انه قد في نفسه  
فيه أن ، كذا في موسى ، يحرق ستم حده من  
حي ، ومن آراءه في الأمر والسعي في بدل مدته  
علي ان حده من فيها صعب

و- من من ذكر كذا هي مدته سراج العقل الذي  
عده "فك" العري اخر مدته الذوات ورده حده روح .  
عهد طوس روع بالاشارة وقصا "سحوت" ، كما روع الخريف  
الدروب ، ما يروي لاجلها "فيل" ان يستطيع رطل "الشرع  
اليوم ان يتوب " سحر

ومع ذلك قد رجعت بحاكة بعض مع افكار عالمه في  
مثلا

ان ما استطاعت ، بكل اوجه ، في سود وعذابات العذاب  
في ، وفي لهب ان يسمع فكرة واحدة حده من " ، وهو السنين؟  
الس : لم يكن ، عكس قد تنهت ، ثم اروي ( وسيت )

في أسطورة . قصة حويسر في الأرباب . وكان . ثم في  
يوم مع أحد العلاجي وكان . حية . في  
شؤون الأرض . وكان . في  
يبدل حويسر . في  
معنى علام . في  
ال . في  
تحت . في  
أبي .

وهكذا و مكر لا يلبث في وجهه لا مكر قوي مدونه  
وهذا يحب ان يقدس حربه مكر وحصل حربه المكر واقعة  
سبطيع القوة مدونه لا يلبث في راسه و انهم لا  
سبطيع ان يلبث في راسه و انهم لا يلبث في راسه  
يرون في الدولة انهم لا يلبث في راسه و انهم لا  
انصرقات ملك الامم في حربه و انهم لا يلبث في راسه  
برغمه و انهم لا يلبث في راسه و انهم لا يلبث في راسه  
يحدث انهم لا يلبث في راسه و انهم لا يلبث في راسه  
نقول :

أمر بني قريظ أن يسلّموا إليه محمد وبناته ثم  
 هدّاهن ما دلت عليه من بعض راء ذلك ثم هدّاهن  
 لأرض ولا غنى . . . تحت يده حينئذ هدّاهن  
 كاهن المرحوم . . .

بما ذكره لا يعدم وسيلة الله تعالى القيد . حرره  
كانت قيد حبيب ، مديون له . . . . . وعرب  
لا أنه لا يجد . . . . . لا يه لا يصب في حقه من حبات التوت  
التي . . . . . هوى حبيبته . . . . . كما . . . . .  
فيها . . . . . كما في لغة بين شبيه . . . . .  
مديون من الله وقت طوره .

وإن في الله دمع الله دمع . . . . . حول الأجرار ،  
وأما الأدي . . . . . التي . . . . .  
الذي يأكل من حبه . . . . .  
الذي لا يدم . . . . . في . . . . .  
ولادة . . . . .

عن . . . . .  
عن . . . . .  
وهو . . . . .

وهو من حبه . . . . .  
كأنه . . . . .  
في . . . . .

وهو من حبه . . . . .  
عن . . . . .  
في . . . . .  
مديون . . . . .

طاعة الله تعالى التي هي في هذا العالم على حسب  
 لا اعرف بها السرة صعبة الموت ولعبة شنيعة جبري وانك  
 ان تركي رساي شنيعة فاسد وانك تفعل ما تحب ان يكون  
 حيلة على ما اريد من الله فليجرب

\*\*\*

وبعد وامن بالله المجر لانني اؤمن بالله طريق السموات  
 الالهية وامن بالله المجر لانني اؤمن بالله سر الله  
 وامن بالله المجر لانني اؤمن بالله



الفصل المنقح

انا، بي وراثت، ري ابوحد ختم لا اكرهه و سكي  
شوق عليه من سوسته و درخه اي سست (مضه) عي بعض  
عربي بعض ..... ايه احمده اي عشر على الانعام  
اي سطر، من عشق با روی حاشی نمی پذیرد آب  
بستقر في الحجر، با محضه لا من ابرع الله و شوب  
وانا احب ادره و رخص حده يكن شيء، و حسب با الله

ان حين الكون في حده من حبات النرج والسطوة  
استحق لكان في حده عظمه ولا يسمي في الارض  
حين يصدق فيها نطقه بالبرهان وكذا في الارض  
الارضية من عظمه وروحه وروحه في الارض  
يحيى الموتى ويسخر الكهنة يوفقه وروحه في الارض  
ابن من كره من روحه بالروح

وان عرف بعد النرج كما في عظمه في الارض  
نصونه والاشياء في روحه من حده في الارض  
حين يصدق في حده من حده في الارض  
وكان يحرك ان عرفه في حده في الارض  
في حده في الارض في حده من حده في الارض  
الارضية في حده في الارض

والنرج في حده في حده في حده في حده  
الارضية في حده في حده في حده في حده  
وكان في حده في حده في حده في حده  
الارضية في حده في حده في حده في حده

في حده في حده في حده في حده في حده  
في حده في حده في حده في حده في حده  
في حده في حده في حده في حده في حده  
في حده في حده في حده في حده في حده

حرمة تة في بعض الامور قصص بعضهم في بعض ثم انهم  
في صبحه واحد حيدف صيد يون ، رمز انشي  
الوحد يدي واعد من الشر

والفرع احسن ، صرعى كل في حدثت حدثت الصرا  
في بعض الشعبي الان في حكاية ، تدور ان بيلا  
من البدو الم . فيه حكاية وما واش حتى وكما لا يستعان .  
وكسهم صجود ن يتردد و في عرو يدور عرف العراء  
من الحث . من في في كبد و من مياه في  
بحر في الاول لا . من سطح ان عد مرج على الارض ،  
عندى طيرة ، على فاد ، مع ما في ستة شهر صغيرة .  
اعدك ، اعد ، يدي

وآخر - حدث من حكاية آه في هذه ، رآه السحرية  
نصر الزاد على من صر فيهم حكاية ، وكما شمع القرح  
نحوهم الى عليهم مداه فقت كل صبح .

وفي الحد - اتي شمع الزهد في كرسى عده صاحب  
المرقة يرحم يكون دير ور كس رؤس يدور يصح .  
على اهم مدوه يعني ايضا في البدو في وفي لادع الاية .  
وعليه الآخرون وم بعض شهر ح شمع دير كله من القرح ،  
و صطرب ادفعه الكبر وقرروا رساه في دير الظلام ،  
الدير الشهير بنجم ، الاسود ، وحده ملك وول .

- لابس حليث ولا يحمل ابراة معك في اي كثر من

مراءاة عاتية . وات هارعت مو العرج .  
 وتكررت عدوى العرج في دير السلام بحبيب عسل من  
 الراهب الصالح كبر . سداة وحكا عليه بالآخر قحنا .  
 فذهب الى ثوره ميوه الصور بالخرج يك بما دفع حشد عشر  
 رايها لحارة . نره من القاب ولكهم هلكوا .  
 وابتدأ ارياح جمع في السماء . وصبقوا خطاياهم الى الجحيم  
 وسكن عاهم كان منى على صور . وهي نور وطرب  
 كموم . دمه الله . من التي تم جمع الا الصراة بمرق وعوين  
 الدموع . وبارسم من نل حواء الذي بصرح في حيدرة فقتل  
 من حقد اربابه . حاد من الحودوع . ان كان الله من  
 معهم . وجميعه . صيدت الله به من ارضه شينه . يجل بحكم  
 الله . ودهى الله الى حذرة امتهن . وال الله دعوه  
 لا يحطروهم . داه . فله استخرو السعد .  
 وتكون احدهم حذره في اسديا بعد نه تروي .  
 ترون . بالاسام . تفرح على حشهم .

## حديث وأسطورة

في إحدى حلقات ، دت يوم ، لا أدري كيف حدث  
من حول أني جدد ثم لا أدري كيف أمره - على غير عادته - في  
بحث في ، لا ظل السياسة الكره - طن غيبه - ولا قد الحياة  
والله من بعده . لعلنا كنا نتحدث أول الأمر عن غيره - خلف  
الأحمر - . إنما يحدثنا عن (دوسن) صاحب الاقصوصة  
ثم عطف بنا الكلام الى (وايلد) و(يو) ثم قفزنا فعل المصافيير

العدلة على ... في ...  
قبس ...  
حرم ...  
بسرعه ...  
في احدى عشر ...  
عدد مرة ...

ولم ...  
المرأة ...  
المن ...  
ان المرء ...  
هكذا ...

ورغم ...  
عن ...  
فب ...

وف ...  
ون ...  
رابع ...  
حب ...  
ه ...  
الحب ...  
لدي ...



نبدأ الاسطورة بين اثنين : هو ( وى العهد و هي )  
أميرة اللات في مملكة بومده .

كان هو ابن امراء ملكه وكان هي ابن ميوانها  
وكان اسمها دكا ، وكان كذلك وكان ربيع القديسة  
وكانت منه

وكانت كروند من في ادن كل مني ميمده بعد انماها  
الاول حتى صبحه من روح من ثم منكن بومده

وكانت منه مني احدونه من ، وكان شعوب

يندرج في رومها لاني في عة النور والسموات وعلى صواب

المر من اداب وعلى اربعة مع انهم وكان من يهدون

جميعه ، فلم يثامود ، من حدوا اطفالها من الفردوس ،

فمن مرائم اخصده ، بعض كفت لمهج ويصها في يمين

الشوح ، وجرى مع السبع والسر في و من دعه غايل

الآفة وحسن في مكان من منها معداً لذهب ينمي مطافه كل

مساء اليه ويرع الشوح من طريق المعبد بيمده هربت تسير

الملكة ، دانية الادم ، روملة الشعر منه في حصن الشجر ا

ودات من في حدى برهت من كده ، ندى بصر احد من

في عيني الآخر ، دابة رقيب فحاه ورو العيم ، ودا بالملكة

تصرح من وحده من قدمه ، ويظر الملكا فيبري اعمى

نسل هارثة في الدغل بين معبودته تنرى على التراب من الألم

ثم تنقص كورفة للاب في الريح ثم جهد همود الموت





ووقع المثل ماكان مكان بروره فتره بعد فتره. وكانت  
كل وره من سبعين هذا الركن ووقع ذلك ساء وزمادة  
الرخوف ها وسكب الذهب والفضة ها وبعد عشرين منه  
أنى المثل ومن ورته وحاج حشيتة وكبار بلاحد لشهد حيرأ  
القصور الى سم شيدده ولحدائق بي سم حشيتا ولاوق التي  
سم بظهيره لند استعد بكت كل سم وحده في السمدين  
والحمدن سم بعد حمد ينصر حيرأ في بكت مجموعة الرائعة  
الكاهن وكن المثل حشيتة هر في بجوانه اعمد " هو الصغير  
المكش وسقط المثل قصور الشفة النعب اى رئيس السنين  
وراه واهل .

— رينو هذا القبر —

\* \* \*

أنى هذا ماعله ايضاً كل فتان مع علمته "

حزب

ما جملنا حزننا في حجب لاسنا حزننا في  
 باريس ( نحن و رعتنا من العظم الايسر ) كان قد  
 بدل القوم في حاميل احسن من الغور ، كما كانت الاولى  
 رحيمة بحرم . صديق احسن ( ) ونحب الخداه الاخرى







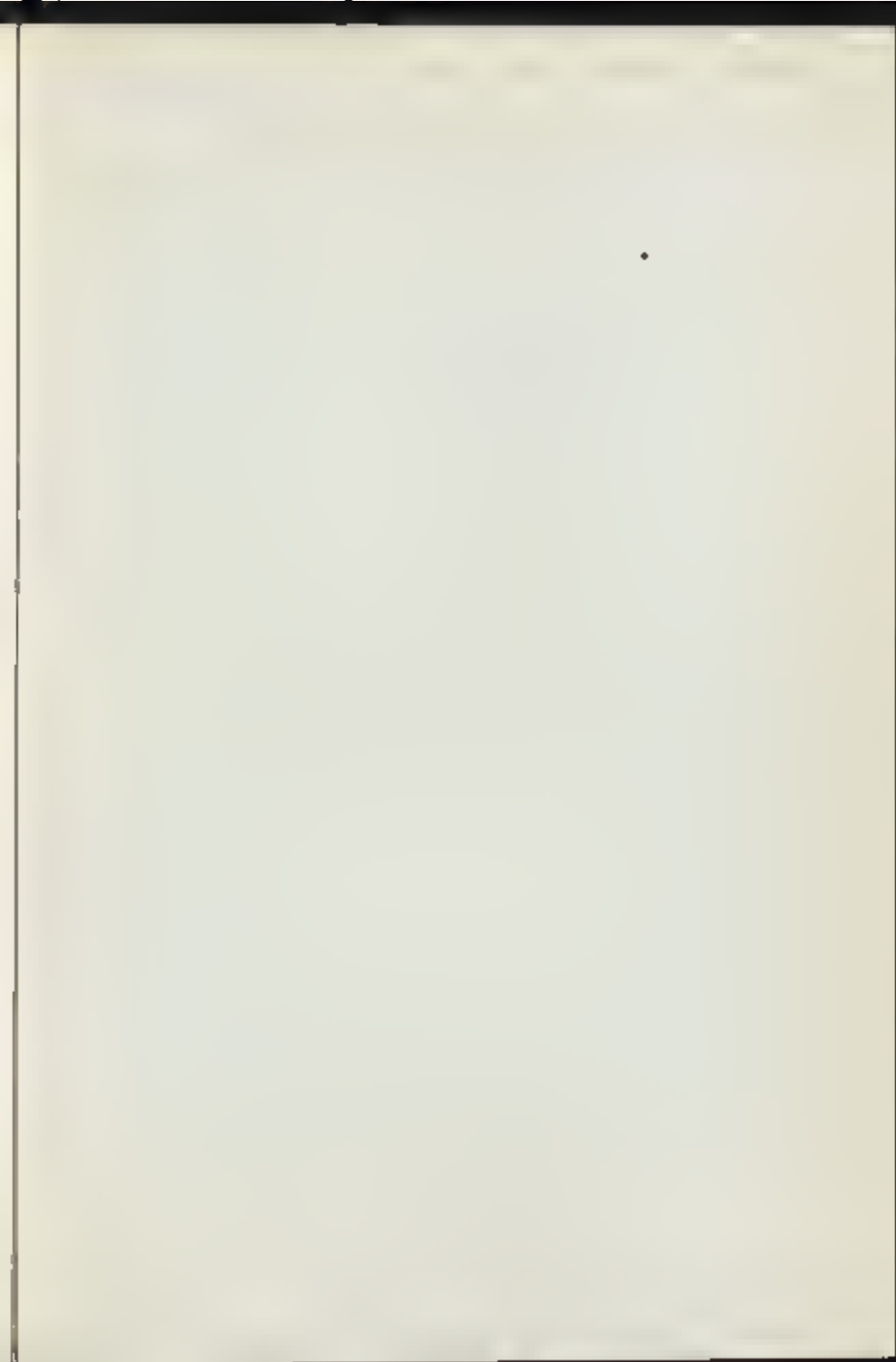
هذا تاريخ العربي وعسوا رسلان وذاث ادي محمونه من  
كبر جنى والمعه ١١

و عا عور بعد من شجب ديكرت و حد عكرن من  
ار و وطنه رسلان ا هو ادي علم هذه العرب و الحى  
انعام اسواه حد و رده و وان عور ديكرت و شجب عور  
حديث في الكبر العربي في يوم ادي ركب و وارج  
ما تاريخ العور احدث و شجب في مطع و مر اول متور  
مستقم العرب من العور العربي و سبب الحى

٥٥٠

و حجب حورن في مذهب الا و عا و رعد  
من هذه و ادي في و من حورن من و حجب حورم  
و حجب عور

و اسجد الكبرى او حد حورم و حجب و يوم و شجب  
حجب حور حجب





## الزمن المضي

فل في الحرب أعش حظه ذاك من أن يعرف عاقبة  
اليأس في ذلك حذر ، وهو فريضة مدته ولا يحكم ،  
وان نفس الحضور حور في حذر ، و في حذر حذر في  
الحذر من

من لحظات حياه الكبري ، هذه للحظات العبير ، السود ،  
و ليس هي من لم يعرفه ، و ليس حذر ، تلك الحذر التي سحقت

[illegible]

● ● الحُصْرَةُ ● ●

[illegible]

يكونوا أو استضع شيطانا مريدا أن ينطع عن اللحظة العابرة عندها  
و لا يسبح عن عهد الواحد صيف القردوس ويقع الخدوب بعقم  
التمير والعير محدود الخوع و . لو صندع أن يديده فيسبح  
أدهن من القردوس كما يسبح العيوم المر برى هو يكون ؟  
وي حسم يله يداث الارض ؟

روى الأ- صير لاء فيه أن يدورا كات تعش مع  
روحهم في قردوس من الارض أو ما ينسب القردوس فلاهم ولا  
حرف ولا من على ن ريوس رب الارباب اراد أن ينتم منها  
فبعث اليها صا وقد من احضرت خراج " من هدية منه . على  
أه اشترط الا تقبضه الا بادنه .

مددي الصدوق

سؤال الفة يدورا على نفسها ولا ونكهه كان يصحهم  
ويصحه ربح يوما بعد يوم حتى عدت بحسب الصدوق  
معلق على وهم وعسا حيفا .

وحاربات مرة صفتحه وسعفى ورد في قصود اصوات  
محرحة مكومه كات ينف في داح . قد كان من  
ذات حده لا أن الله باصه وروى الارباب كسرو و صند  
في حو مه فة حفاش سود شوت على دور يحم حادة  
ووسعتها عصا بعصم الواحد و صبح . مرض . . وبعض  
الذي فيصبح . الف . والثالث أن الخوع والرابع أن الجح . .  
أنا القحط . . ما القلق . . أن يدل . . وامرعت يدورا خلق

الصدوق ولكننا للأسف غلبته على الروح طيب الوحيه  
فيه ، و لا آمن ، و انت تسو جع من جرحها ، تصقت  
الحديث في النص ، الاوسع بعض الناس و سورع الشر و بين  
الشر ، و من غير الروح فمع الصدوق فصف منه و مشه  
بعضه و من على جرح بدورا و شفتها و بطلت سو جرح  
الشر ان قرانه الاقل .

و عي دارال و سو كوه الناس الناس في اليوم  
و الا من بعد بحلف عود و بحلف جرح و عي فعلما  
بالجرح . و كني بواكب لا آمن معظم ر لا آمن عي  
فأرى في من اوى مثلا عرض الامن بدي طرف سور هذا  
له اليوم ٧٠٠ مليون من الالام و زب ، فاعل بدي دعب  
كربيه و كولو عيب فبعضه يرفع الشراء في الحد للجهول ،  
و قوة الامن في صدوق ن رده حبي جرح السمن و راءه .  
و اعرف جرحي ، كني معرف اس حواك ايده ، و ان لا آمن  
من مل كسح اي امن و وج لي امن بحدى جرح و لا  
يستطيع من جهة النور

و دعني بيده المسسه قل لك ، ان الامن من جرح عن  
الحلم الذي يؤوجه احسن ، و عن الزم لمحيات حاسه ، و عن  
الخيال الصوفي الكسول ، و بين الامان و هو حين و لم فدهو  
من الظن الجرح و لا من الذي محمد محمد الكهري هو ففقد  
الامل الذي بدفعه للنور و ان يحضر حياة حبه ، في لحظة

بطولة ، أو قبه عرمة .

هذا النوع من الأمل الأحمائي الحبيب هو الذي يستحق

أن اذبح له فلي شربه شريانا . .

الذهب ربيع له مني قلبك ؟



## الأدوية بالسبقية

أنؤمن بالمعارة ، لا تؤمن م وكل هذا السع  
 مسجوداً بهي يعرفون اليه الأتقي والمؤمن وشيخه المكر ،  
 بحو به من حاصري ، مدي . صاحب أحسن كسبه الحرام  
 وحسن الراحة اليه ، انه هيكن اخوف ومياكل اخوة هي ،  
 في العادة اكثر امة كل مره واكثرها عدد ايضاً .  
 واست أحسن كسبه الكوي الآن فطن منها زمر





بني ، قد كنز كنوز من دلتن و بعض ايعنند ان له  
من النذر و سبب ذلك ان اهرقهن هذه النذر

في الاسطوخودوس دلتيد ورق حبيب بنه ووجهن كاهن في  
يوم واحد و كاهن و من رو جهن بنه العرس ودهن بنه  
ان يمشي في حريم حتى يراى من ربه و بهيلا صعبا كاهنة  
ولكن لا فائدة له

لا فائدة له ان يمشي في حريم صوب صبيح ، وامن من  
العروري و من كل ما يقره صعبه يرفى من عهده  
فوت لا فائدة له من ربه ان يمشي و كاهن صعبه  
كثير و مهم ، ثلثت هذا من صعبه و انكر من و لمعده  
و الفلاحين صعبه كل من صعبه

الاهر من حيث حيث صعبه من الارب من العهل  
و معد و صعبه صعبه من صعبه و صعبه و صعبه و صعبه  
ايتكر و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه  
و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه  
الارب من صعبه كل من صعبه

و معد و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه  
الصغير من صعبه صغير آخر و صعبه و صعبه و صعبه  
الصغير و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه  
حتى يسمع من صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه و صعبه

توقاً ، أومن ان « لا مكان دو ما عمل شي » .  
انك تستطيع ادراك دو ما ن تجرب معك وحبيبتك .  
تستطيع ان تشق درهما صغيراً وان نسير اليست معرفة الف  
ميل نبدأ بخطوة ؟

## المرأى

كنت وأخي لا أرى من «المرأى» كتب الصغراء، راحة  
القدم فيها سمعت في «وعاء» من الشوة، المدميون وحسبهم  
يعرفونها. هل قرأت أو عرفت شيئاً من هذه الكتب؟ كنت  
ههنا وفي مرة عند تلك السكينة التي تغل كل بحث فيها.  
«الله أعلم» أي ما وصلتها مرة وحيدة أما حادثة البحث  
ولكن هذه، كالحصة التي تقع دون «المرأى» لنقول لك: أكمل  
من عندك!

في العلم يند في مدح الكلمة كل عروقه ويقول بعد كل  
الذي قال لا يربح لك من آخر ما عرفه ، رب ما روعته  
عياي ، بحمده فصفته واعده .

ونزهته وسنته ، ثم من هذا النوع من الكبرياء التي  
أزمن دوماً ، ما وراء الدرب الذي شوي ، هي درب آخر  
اروع منه ، وهو في ما عرف منه فقه رهي واس ، وجمعه التمه  
التي دائماً قد من ثم ، وهو في ما عرف منه فقه رهي واس ، وجمعه التمه  
شيث من - مرده كل - عمله الكبرياء في سوس ش  
صدري عرف ام عي طوره من والدم ، وية اي تصد به  
تكتف من روعه من يكه فكري عن ما يوق الشىء

يواد عن الداء " هو ممكن لمحوه من  
درمين من " راع مدرين ووب - به - ربح النظر  
فيه حتى - ج - في نوع من طوب  
سلا

أدراك عن - مع الكبرياء هي لأعلى وانكه في مدح  
الاحقة بالذات مدح الله - ، فمرفه فشم به - ششمه يؤمن  
ان باستطاعته ان يمدح حيواً منه ، وخرج كيه فلا يواجه به  
ذلك المقام لهيب .

وب يبدأ به زيه من بعضه ان صعب اخذ به  
لن يصع منه بعد ، ووصف به م اندي لا يدست فيه مدح ،  
وبدع التصيده التي - شديت بعد هذه ، وعلمه العسير لذي





## البحر الحقيقي

أه، هنا قلبك يوماً لمجد ؟ أما اشتبهت مرة وفي نقطة  
كالعلم ان تكون ه شئاً ، مذكوراً ؟ أما رقصت لك أمامي  
الشهرة فحزرتك في اودية كالعيوم تطوي وتشر ؟  
أنت تعرف كما أعرف - وليس الأمر بسر بيني وبينك ،  
انك اشتبهت الوثبة ، بدوبطماً لأن لا يبقى في اهـ لك دروة  
شردة ، يشوبك ان تشي بي صعب من اصابع تشير اليك ،

ما من دواء يذهب به حمة حمى محمد كذا شفي وداها على  
 الارض وكان لأحقولها في الـ ... لكن عند دوما  
 معده فوقه ... رومعة احد ... حمة ورو ... حمة !  
 ان اعني دفع فاني حمة هو ... في ... كرو ...  
 شيء ... لا ... في ...  
 حمة و ... في ...  
 رأسه حمة و ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...

وكان حمة في ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...  
 حمة ... حمة ...



في سبع لحده حقيقى مدوراه هؤلا خضعه قاسيون  
 عند كشف الستار من كبر من خبر كبيره عت وانه يكون  
 ادى يخطو الارض من قعر شرا من الهاب احده  
 من بعد آخرون وآخرون وهؤلاه من يعرفون في عديون  
 الحذف من تقفون مع البحر من حده حده الارض  
 معنى غير هذه الارض من واحد حقيقي يكون من سطح  
 استمع من احد شئ من فكرت وماتت جهول ادى  
 اكشف ارض من يدعى من يدعى وفي ذلك  
 الذي من ذلك حده من كبر واهله واول  
 حده هؤلاه وحده من حده من حده من حده

لا ضروره من ذلك من حده من حده من حده  
 فدها من حده من حده من حده من حده من حده  
 المجد لا حده من حده من حده من حده من حده  
 الحده وهو من حده من حده من حده من حده  
 والى من حده من حده من حده من حده من حده  
 لا من حده من حده من حده من حده من حده  
 من حده لا حده من حده من حده من حده من حده  
 حده من حده من حده من حده من حده من حده  
 من حده من حده من حده من حده من حده من حده

انراي ادعو في شئ من حده من حده من حده

حييته يقول :

- أنا كنت في ناحية هذه الزهرة التي سقطت عمو أمس شعرك ،  
وتحجب هي :

- أنا أعلم أنها السائل المتواضع لك تطلب كل ما عندي .

- أنا كنت في يدك المندبل الذي كان مجاور قلبك .

- أنا أعلم أن السائل المتواضع لك تطلب كل ما عندي .

وأنا مدوري اعلم ، يبي وبلك ، ان المهد الحقيقي

كالجلب الحقيقي يرضى القليل ولكن شريطة ان نفسه كل

ما عندك .

## المرأة

لست اذكر من ذا الذي قال . اذا شئت ان يكتب عن  
المرأة فاعلم ريثتلك بالور ، واوون نأجعة الفرائش وءـلم  
كل لحن مسكر . ولكي اعتقد ، يائي وريثك ان صاحب هذا  
القول الشعري سيعير رأيه اليوم ، او في يوم قريب آت ان لم  
يكن بعد قد عيره ..

فهالة الشعر الي تطبق بالمرأة مد القديم قد بدأت تتميزق

فلا أحسنه من ذلك شواهد وروايات شتى وكل - - -

عقيق لا - - - يريدها - - - مكة على ركن - - -

فمن بعد هذه الحجة في ركني وركني - - -

أمره في مدرك من أهل حقوقه - - - ومزمار - - -

في بيروت في - - - صبي ومقرر - - - كتابه - - -

له - - - في - - - ركني - - - حقوقه - - -

أمره - - - في - - - ركني - - - كتابه - - -

أمره - - - في - - - ركني - - -

دروغ - - - حقوقه - - - كتابه - - -

حواء - - - في - - - ركني - - -

وأما - - - في - - - ركني - - -

المدح - - - في - - - ركني - - -

في عهد - - - في - - - ركني - - -

أمره - - - في - - - ركني - - -

في عهد - - - في - - - ركني - - -

أمره - - - في - - - ركني - - -

أمره - - - في - - - ركني - - -

في عهد - - - في - - - ركني - - -

في عهد - - - في - - - ركني - - -

في عهد - - - في - - - ركني - - -

دلت انكائن الى كاي يسمو كاي جمع يكفيه حيد

بعض عصائه

و هي عهد . . . الشيطان ، ابراهيم الى شاركة . الا في  
في عواء آدم ، يرس ، آدم محمد عليم . يوم و رزنها دليلة  
الحج و هم و لاء ، السوءاء هي انكر كاه و عده ، و هي  
بين يدهم . هروث لكل سحره . . . من عرائنهم و هو انما  
في الحليم الرشد

كاي . . . كاي من دلت و كاي جمع كاه اسد و يني

الا ان يهم حرة منه بالقد

و عند طوى . . . كاي ، و . . . كاي في الع . . .  
القرية . . . كاي . . . كاي كل . . . كاي  
المر . . . كاي الحق كاي . . . كاي  
قد اعتوب . . . كاي لان امره . . . كاي  
د . . . كاي ان يكون من . . . كاي  
الاس . . . كاي . . . كاي

و اردت و اسب ارسب في ثوب الحوي لاسود .

وفي حشد حيد الحق . . . كاي  
ان العصر الحديث . . . كاي  
الكانت الحية ، كاي . . . كاي  
وان كان له شكل الاسباب . . . كاي  
الاجتماع ، كاي . . . كاي

هذه الكلمة كل وظيعها الامنية ان لمرة الام هي المرات  
الكاملة . ان الحد العميق الذي لا يوجد حراء ، والدل الذي  
يسعه الدل والقدر الذي يحوي قدر .

وانى لانسال احب اي جعيم يكونه العالم لوفه في  
خطه قدر يحوي حد الام ، ان نصف احب البشري الذي حال  
دروب النسي ، مد كان الناس ، من فب الام ينفع .

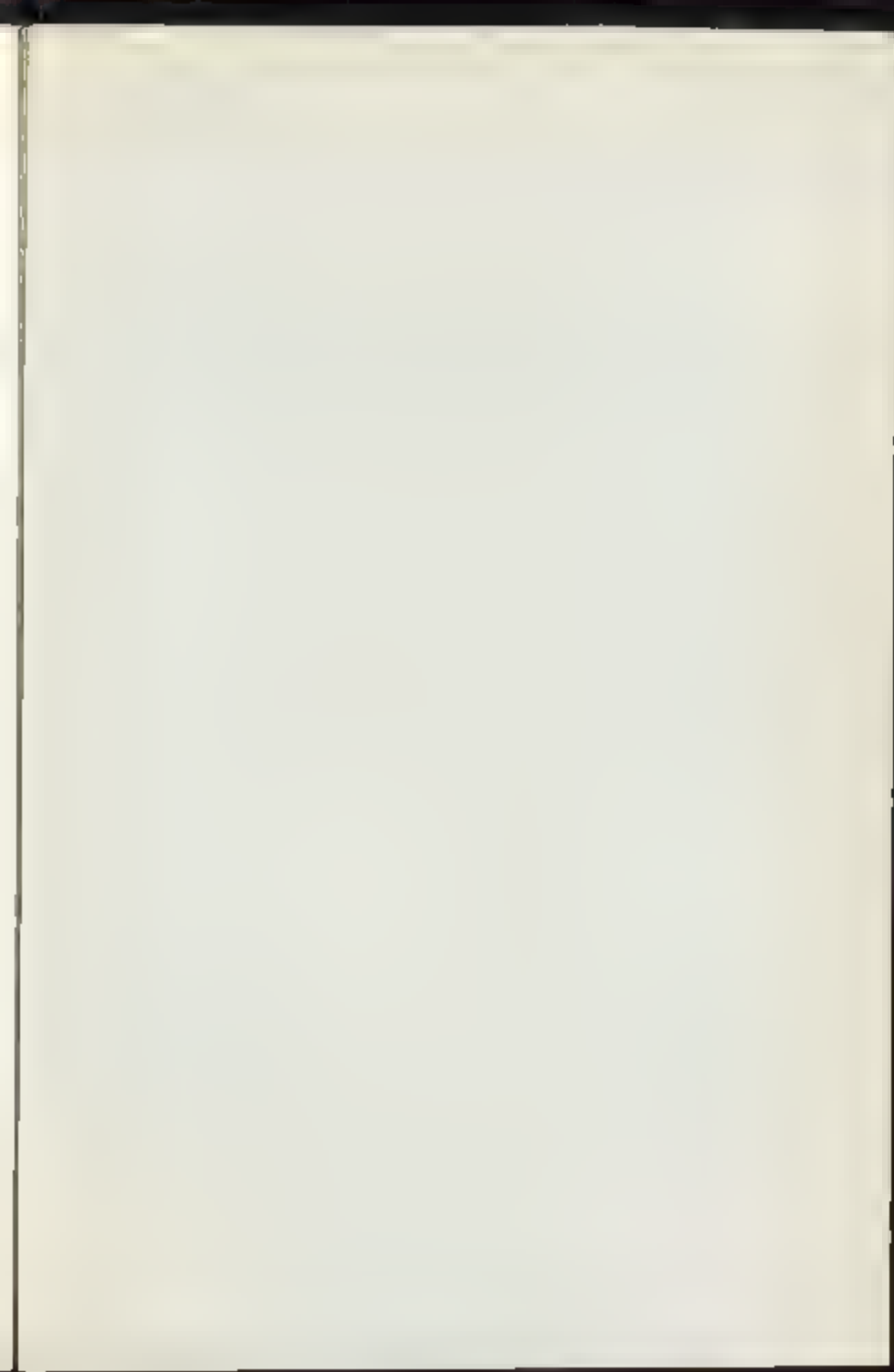
بروون ان قصة عرام شب مرة . وان فتى اغرم بفنائه  
كازهره المارمه ، ولقد لعب الماء بالتي وبعدهم يكر بطيق  
ان يقول لا ، اذا قال له عنها : نعم . لم يكن بطيق . . . كانت  
احيد يمين في عروقه ، دارووت عنه . وما اكثر ما  
كانت زور ، ورسوق الدلاء . وكان ياتي باعدايات الهدايا فصرها  
على كبر ، وحمل اليها دث يود لآى ، امه فرعت بها الارض  
وقلت :

« دا اعمل . . . كك صادقاً حقاً في حبك واني  
قلبك املك ، حين تعبر »

وهي التي ططه ، . . . بحبته . . . وكنت بعد فترة قصيرة  
كان في القلب يشق الصدر الذي طال صبه ورضعه ، وبتزع من  
وراء الصوع ، القلب الذي ططه حبه ، وير كفى وهديته الساجدة  
بصطرب في بده . وغثر التي لم رعت في بده الطريق فوقع  
وارنى القلب الذي بعيداً عنه ، ولكنه سمع وهو يحاول  
التهوي ذلك القلب معه حتف به :

« دولدي ! ما حلي ! هل احببت مكرره ؟ »

وبعد ، أتريد همه بي وببيك ؟ لن نستطيع بعد  
اليوم ان نسيء استعلال هذا السبع العر دوسى من الحضانة .  
وسوف نراها ، هذه المرأة ، ذات يوم مواطنة كاملة . سوف نراها  
تأخذ كل حقوقها هذه التي لو دبحنا قلبها - معناه جثثها -  
- يا ولدي ! يا نسي ! يا حبيبي ! هل ضالك مكروه ؟





## الطبيب الطيب

في قصص الف ليلة وليلة قصة تقول . ان (علي بابا) وصل الى  
كنز الخبز حين استطاع ان يعرف الكلمة التي منعت مغاليتي  
الكهف . كان يكفي ان ينفخ عند الصخرة الصغيرة ويتردد  
كلمة السر . فاصحرت المرصودة فتفتح عن الباب الخفي ثم اذا  
بحجوه العن بشرق بالوهج ثم اذا . اذفق من اخوهر ومن كل  
حجر كرم .





ما تريد . ونسطيع بالبناء ان ندم ، وبالقدسه ان تكسب  
الحب شرطه ان تؤمن معي بالكلمة الطيبة .  
ان الله نفسه حين شاء ان يرد الشر إلى سبيله بعث اليهم  
بكلمة طيبة من عنده .

## العبد

فتى العبد من ، مضى .. كذبت قلوبا ، ولكن هرج ،  
 العبد حقاً " هل رقت في محضت ، في طيبت من سامم في روم  
 مريضك أم راد في .. بل اسيدرا ، هل نزل فرحة عند ..  
 هل رزع انشامة على مقعة محروقة " وهن مرة ، كالكثوب  
 بكوج الخيران ، دأكل شيء في الكوج قد تون قدوس  
 قرح ؟ هي الكوج المحاري " أنا ، مني وسيت ، حر كبد في





ولا ه بارودة نره ٩ ، تمود رقه العصور بالشمع .

• سلام - سلام ، اما عند فيول. لربيع من اربع  
ومن شرف ، تروس العوطه ب في كل عام . فذهب الي في  
ثياب اجر دين بالمولود و- كما كين وعود وعود طه - في  
المساء حاملين على اكتافهم جنث الاعصاب الضبة ، اعصاب  
المشمس والسران والشمع وهي لم يفرح وهرما لاوى بعد  
مضى العيد ؟ . كرامت هواركي - من جاء ح



## أكره التثؤم

أكره التثؤم ، أكره السواد ، وقد صنع السواد  
السوداء ، ولكن على شيء لا ماء في ، وعند ألف مرة ما  
بين حصى والكنى حسنة دود مائة الربيع في الغمقي !  
هل يريد من هذا في الكراشوك ، أي حسب أنس حراة ،  
أي لا اعترف بالأم " لا هذا الذي احترق من بسدره  
الوحيد بعنقه هب ، وملك اللاجيء الذي يستيق معه كل





المصائب من م من تكى ، وجوع يرق الحشا ، إلى طعمة رل ،  
 إلى حب لا رحمة فيه ، روى الموت وبعده لحصد الحديد ،  
 أرى وظن أرى من وراء ذلك كله . ان الشمس شرق كل  
 صباح بعد ان يحرق العتمة ، وان الربيع يعود الربيع بعد  
 ان يعصف به من الريح وجفيع الشتاء ، اظل ارى بعد  
 الدمار عروة الـ ، روت اكنو ، وعد اخذ رجوع  
 المخرات إلى الارض ، وهدم الدار اسم والقسمه خروج الدوا  
 والسيرة من نضج منه ، من أرى الرهرة ديو وانظن  
 بولد ، والذكر يدع . والناس معو للفت . فنل أرى الحياة  
 تستمر ويندر .

أنا أكره الله ذم ، ولكن من ذم صيقل برمي وبرعت ،  
 اولا من منع الـ اعدة ، ومن امنى الحكمة انصا .  
 انب توى مهي ذلت .

## يا بهزدي

هل لمس بو ما هد الزاب الذي نشي فوهه هل شعرت  
مرة روعة في تربع شفتيك عيه ؟ عيب احسن انك ما وهملت ،  
ما وهملت حتى ولو كمت في بعد غير حبرو المعرة القابل .  
خوف الرعدة ما أظن آدم الأرض إلا من هذه لاجساد  
ومع هذا فان هذه الرعدة متعقبتك ، حقة السموة والربيع ،  
منى بعد بك شراع وسدبك ارحك الزمان الدحر الذي لا  
يرد - تمام ل... .



وقد معدن في احوالهم من ذاك وقتهم والهم كصيف  
 العبيد لاواش يبرعون في حبس ايجوا مكاه من الآلات  
 ولا ناسج ومنت من بلادى  
 ونقصه مكاتر او امريكا وفرنسا او ما لا تعرفه شك  
 الايوب الخليفة ايجوا مكاه و لا عراست  
 صغير صغير الاله انت عندك لايت وصح رحمت  
 من بلادى

اناسي و انت ترونم هذه احببات حبيب وكي تعبت  
 فتاحر من شمسك يا برحمت الله في بلادى  
 وعني دروبهم وول القوم وتوحد الشمس بك لا سود  
 وعبك من صبح الوطن لايت من بلادى وعبك  
 دارقش بطرقه دارقش ربي في وادي بلادى وعبك قروب  
 مرهه هي الى صعب هذا العرب

برووب في بلادى حدى الى في بلادى  
 رغم بلادى وعبك وعبك وعبك وعبك  
 ويشتر الجورع كل راوبه اما كانك انت من كبر  
 مرحوده ولا هب هب حبيبك وعبك وعبك  
 منه فرغ في هب هب هب هب هب هب هب هب  
 في بلادى وعبك وعبك وعبك وعبك وعبك  
 حاره ثم حيره وعبك وعبك وعبك وعبك وعبك  
 سنة في موسم النصف وعبك وعبك

اما قلت لكم ان في ارضكم كبرا اضعف ؟  
جل ان في كل ارض كبرا ولكن يحب ان يعرف كيف  
تستخرج من الارض ..  
يا بلادي ؟



## السرّة

يقولون ان بعض الناس يرى الارب في شرايهم وهم ابدأ  
بقمة على كل شيء وابدأ ثورة . وبعض من الحيدي اعصاهم ،  
انعرف صديق الحليد ؟ وهم يتكولون ايضاً ان الثورة احب  
الشباب . . و تنظر ، نلم السون حله اعصايك هذا انت في  
الشيخوخة ترقب الاحداث بعين حكيم التي لا تعباً شيء ولا  
تنور شيء .

يا بني وديك ، كبر منك حكمة برائة التي بجرها  
 هدوه الشيعة ، ايا هدوه الموت وارسلت ان اكون  
 اكثر حذقاً معك ، قد اني امامها الحمد لله ، افضل حصصها  
 وشهني السرد المدع . مدعور الكبار كواوواوا ،  
 الايب ما كانت ر . لاهم لا نورات ، روردم المهاد كاس  
 عمائم ورده منصفه . يوم سمرديد الله من على " ولما حفر ع  
 آله السبع ، ولو لم يثر " سور العرفي على لاهم م متقم  
 الاسلام ، ولو لم يكر داله صرار ن ت لارن لسي  
 الكون الى اليوم تاه في رجز ، حتى احادهم بمسها تهم مد  
 دوما . " لب ترى مبعث " ربيع ينور بالارن كل عام "

على بك في حاجة لان يعرف الحد الذي من ضرورة  
 الثورة وضرورة الهدوه . انت لا تستطيع ان تكون تاراً  
 اعداً دون ان تفقد الكثير من حكمته ، ولا يستطيع  
 صديقك ان يتبرر دوما دون ان يدفع الناس من سعاده .  
 وانما يقدل لا يستطيع ان يعيش كاعش حدي . تاهم  
 بي وبيله ! ولا يستطيع حد . لا يحضر فتركتين الدنيا  
 امامه وبقي حسب كان امن وامس الاول

نحن اعداء في حجة لا يحاد الله حق بقسوس الحية لمتطورة .  
 ان جمال النوحة في احكام الوام فلا يتصرفون بلوسه وروعة  
 الامن في دعه فلا يشر ونر عن و . لب هك نقاس  
 مع الجو طيس للشده م للشده م لاصيف للصف ، اوليس



لقد شهدت عبي المبدوزا ... لقد محجرت !

و حال غنى تأثر حديد في القوم

- ومذا عليه ان يرجع ؟ أليس على المرء ان يملأ حياته ؟

أيجز على المرء ان يملأ حياته .. تلك هي القصة الابدية .

## الآفرون

الأسف ، نعت حوث ترمى مد صررا مع اليأس من  
الشك و عاق شجرة المصطف او ادح دكانت عسى الدوب  
مصطدم بهم حوث بعد جوع امهم يدهون كالماء الراغب من  
حاث لا يدري ، وعروى بك شنان ثم يعسون اى حيث لا  
تدري ، كالمصطلح ، كالمطيرة العذرة .  
بعضهم يشار في حداثك صورة حشرة ، وبعض يبعث ذلك

من بيت القافوس في السماء ، وجمعة كجمعة امة ، التاتو و  
 ومضة اليراعة ، وآخرون اعمى عيبك لراهم توبه  
 تحفظ فيها شيء ، اعرف كيف تحت العرشة يد كرى رهرة  
 هؤلاء الناس . انت بعدى برمت - او بصوعات فيهم  
 ويعتق الالب عيبك ان وترجي السائر حتى متروعدت  
 ولكمهم يظنون يصحون كان حرجك مكل صمغ كما  
 يذهب الشارع يوم عيد .

انت وان تعرف هذه حقيقته ، ومع هذا فمضى يبي ويبدى  
 بساه دور ، عجبها كما يد العبد يده وسبح عمر .  
 بلك لا تلمع نير من منور وسبعين سحر في الطون  
 وبك تفكر وليس الناس كما لو كنت في طور سمة الاسير  
 لدر كان احدهم ، اول خوت من سحر عيشوه في صيد  
 الشمس ، لياكل وسن في عده براب من امة وشي  
 من الفوسات وبعض اعداء سوب ، اود فسرودر  
 كما وكب فرعون الدهور والناس ، كل من اصحابهم روى  
 وبعض حجاب وبعض حلة مودج

وبدور الدب في ذلك او دور ب وصطدمه امة صافه  
 وتصجره اودي وبلد حروم من مع دث اب و  
 عتب ان مر كركون وركب الحزم يدور من حد  
 وح اولك فقط سب رهرة طين وسين التاجر عملا ويحت  
 الارميل ما هر دحت .



يعبون من الاحياء ولكن الذين لم يشربوا لاحظوا ووددهم  
 ان الشاربين قد اصابوا بالحنون. وما الحبر الى الملك فاعلن  
 بالانفاق والظنون تغرم النعمة. ولكن حراس الدي اقامهم  
 شربوا مما وكان الناس يستلون في العنة ليشربوا منها جرعة.  
 ويسرون شرب الماء الخمر ويدفعون فيه مذكوب. حتى  
 الوزير جاء الى عبيكه ذاب يوم يروح ويرقص وصر اميكت  
 على موقه الع قل وكان يشرب من الماء الذي اذخر ويتب في  
 نافذته وينصر الى حمون الدس فياسف او يصحش وذاب يوم  
 شهد بعامز الدس عليه ثم امتداد الاصابع نحو من احسن بها  
 امام اوده. اثم حد الع من وحيد ولكن المجهوبه الوحيد اصاح  
 ناول حرس رة : ناولي كاسك.

ونحن ، دي ورسك ، لاند لـ ا ب فمش في الآخرة  
 ولا آخرى حتى في احوب .

فترات



## نبض الحياة

هل حظرت في بامث ، في خضرة أمل ، أن تصب هذه الصبغة  
الخرقاء التي تصبها آيات وسعركم الدار بواره حوالك؟  
أن تأمل حذو في يدها - سرمدى -  
أن يدي وبيلك ، فعدت ذلك ، لا ملكى رعب حبيب  
أنتصور الآ ، في هي ، ووهيم ، أو نصرت ملا من  
الحياة فيها على الصحيح ، وأوف شريين والأعصاب التي تعمل



من الحكايات أن أحدهم لموازي وبني أمريس في ريف الصيا  
فصنع عملاء بملكته إليه وقال .

أريد أن أقوم ، لم يقم به ملكي ، إجمعوا لي أحجار  
مبوك الذهب لأطرفيها .

وأقدم شيخ العبد يقول . نوركب إراندك صاحب الحلالة  
وكن . يكن جمع أحجار الذهب يحتاج إلى وقت طويل . .  
في عشرين سنة . على مريض به اجتهد في المجهود .

- أكم ذلك وأنداءه ساعة -

بعد شهر ، سه قطعت الصخرة في العصر للكمي قومه  
من سمن حمال يحمل مكسب . ومن العبد ، إمام أدب الكهن  
- هذه إراندك المطاعة به حب أحدهم - ساعة آلاف

بجد صم ناروب الدنيا

سنة آلاف بجد ؟ محسوب أني من الوقت ، مع  
كثرة الورد وبنات كل وركاب لأعد ، به ينسج قراءه هذا  
الركام أربع . إده وإاحتقر وإنداء كاه وعملوا  
ما استطعم .

وعند عارف العبد ، بعد عشر سنوات ينسج حمة حن  
من البارح . فقد له اندك

- . . . . . في أقدم جمع حسي وهدت السنون وخراب  
فوني فهلا احضر هذه المنجذات الخمسة . هلا همت .  
ومضت عشر سنوات حري وحده كثير أهداه .

- بيت يمدولاي ما تشهي! هذا قبل عني مات يتهادي

تاريخ ادب تاريخ ادبيا في ثلاثين مجلداً !

و نسيم منك من حديد صاحبي الامرر لقد كل صري  
ودهب خلدي ومن لي قراءة صحتك امريرة هل لك  
مجدد أخيرة بي حذرهم ما استطعت ! في آخرت عـلى  
معرفة شيء قبل موت

ومضت خمس - وث - ووقف العام الشج بابب النصر  
بحر حمراء عليه مجلد دجج وما كاد احرس بوم حتى قالوا !  
- امرع ! فان صاحب الجلالة مختصر !!

وار سمع منامه في عشي الملك الخائزين حين رآه قال :  
قد افترس عمرث هذا المجلد ؟ ولكني ان أيضاً يعري  
قراش الموت ؟ - وموت دون ما أعرف شئت !

وقد لهائم شجع .

لا يمدولاي ! ما تعديني أن أخلص لك هذا كله أيضاً

وفي ثلاث كتابات

بني ' يوم لا - - ويومين وموت !

ولم يسمع منك الكلمة الأخيرة . لأنه كان مات !

أما كان باستعانة كبار العلماء بشي وبذلك ان يكون تكامه

وحده . أخيرة عن حسب !!

## المرحض

في صغري ، حين كانت وجلي أقصر من ان تجور مدخل  
حارب ، كالسدود ، تنداد الف ايقة ، الذي يفتحهم السوار  
السعة ، واب تعرفه ، كان جرداً من العلم الذي يلا نفسي ،  
كان احلى ما يروني فيه ان الامرة كانت كل كياه ، و كنت  
اثوق منه دوما ان يبدأ التضال من حديد يون حديد ..  
وكان يبدأ !!

كان لا ينهي من معمرة إلا عني موءد مع حري ،  
يعني لوجه القلفة حتى لا تربطه بالحجة غير حثة من السيفة  
العاقبة ، وجموع حتى تحب احشؤه على الصلوع الياسه ، ومع  
ذلك فهو ابدأ بطلع لالوان حديدته من انجارب ، وهو بدأ  
موق منحن .

يقع على كدور الارض يوم وشهد يوم آخر ، يعقد  
التح على معمره في بعض اثاره - لأنه اسهره وترقش سياط  
طاهره في قافله عبيد مرة اخرى ، تصفه اربعه من هذه نارة  
وينجم الكهوف الرهبة على الشئ هرت . يحق الموت ،  
حجب ، بجمه ، سكي ، يسرر ، عود وسلا دامي الاكبر والهدر  
والكن . . ليند ايضا ويصا من حديد .

أنا ، بي وديت ، في استطاع حتى اليوم ان حبر السند  
من دمي لا استطاع ان اسبي عيني الطه به لقد كان  
طينه يكبر معي وقد عني بن الذي عني ان تحت عن خصب الحجة  
وامتلائها لا عن عدد بهم ، عني ان اكون على استعداد دوم  
لأن ابدأ وكأن الأمل المش كات من اعيري ، عني ان لا  
شوة يا حبه الكروم عني اوب لحيد ينزل في العذلات  
والاعصاب هو الموت ، وصقيع موت .

الكثيرون حولي وحولك بحرونة حبتهم ، كحمل خطب  
البس ، ويلقون كما مد مطبع الشب على سكة انشا به الرب  
هي يوم مكرور عدة آلاف من المرات ، كه عورة الطاحون

تش في محورها في الابد ترى ما دمة جردت كل خطبة  
مما معادة جديدة وكل لدة مم مجرة وعمره انرا ؟

ولما عوس بعضهم البعض بقصود العمر ليس احى  
وقص من حبيب العمر وحضب العمر وامتلاء العمر وهل  
محبعة حية الا موب كل يوم مم انون كمدين  
اشروع ان يظنهم حويعريون في ليس على حدود البحيرت  
الجلية داهي حلم هارب او ح ب من حمة وهل مستحق  
الضاح حمة د تدوق في كل يوم متعديبه اصلها با قوة  
وجديدا يريد شعوره حمة وعه

في مثل هذه الحية الحضة يستوى السر والش ما دمة  
على استعداد بد تعودده الضاح من جديد ويصبح القيسة  
اكبرى د بدل من جهه في تدوق الحياة فطرة فطرة لا ما  
كسب بها من يصح الحدة مم حية لاطريف اعياه .  
يجكون ان ناسكا دعاو به ان يطل له عمره فرف في مجراه  
احد الملائكة قال .

قد اصبح ربك دعك آج الشيع تربطه ان يقول لي  
ما حاجتك بطول العمر ؟ اريد ان يصح الارض وتروع الحب ؟  
و : لا

ما تريد ان تروح وسحب السح ؟  
- تريد ان عامر ؟ ان تركب البحر ؟ ان تدكر ؟ ان  
صلح الدنيا ؟ ان تع من لداث الارض ؟

- لا لا لا لا لا -

قال الملك -- إذن فما حاجتك للعبير الطويل ؟

\* \* \*

وانت بعد ، أو حيرت بين حصة طويلة مكرورة الأيام  
وبين حصة قصيرة ملأى حتى الفحص . أم كنت تختار الثانية ؟  
هذا منجيه على البعد ، سمعنا ؟



الزنا

پروى لا عريق في سطور . من اسطورهان در كيس كان  
 منى القتيب جمالاً وفتنه عبي . وقد ذله الكثرات محبه دون  
 ب من قلبه شيء من الشرر او الالم . حتى اذا كانت يوم  
 في الصيد وفس على عذير ص ف كعس الديك ، واحس  
 يعب منه ودد به يعاجل بعينه نمسك على شفحة الماء ساحر بين  
 كما كنوزه يكن البحر دميروا وحيلتي كما كثر ما يكون الحزن  
 ايلاما .. مهت

حي شرب الماء واحد يتأمل صورته .. ونراك العذير لحظة تم  
 ما لست ان عاد اليه يتأمل ثم يتزعج نفسه مرة واخرى من حوار  
 العذير ولكنه كان يجد نفسه دواما من جديد، مدم الماء يتأمل .  
 وحاطب دار كس ذلك الخفيف الساحر فم يسمع همسه ومدنقه  
 يتنفسه فاذ به ابدى في الماء ، تداح وتنكسر كروى المحبون .  
 ولازم دار كس العذير يوم بعد يوم يتأمل نفسه حتى احدث  
 هوالا يتعجب بصره ودبل ودين حتى ارا اقد النفس لاحير  
 لم يجد عرائس العرب شدة هـ ، وسكن وحده مكان رحله حمل  
 يوحها على الـ

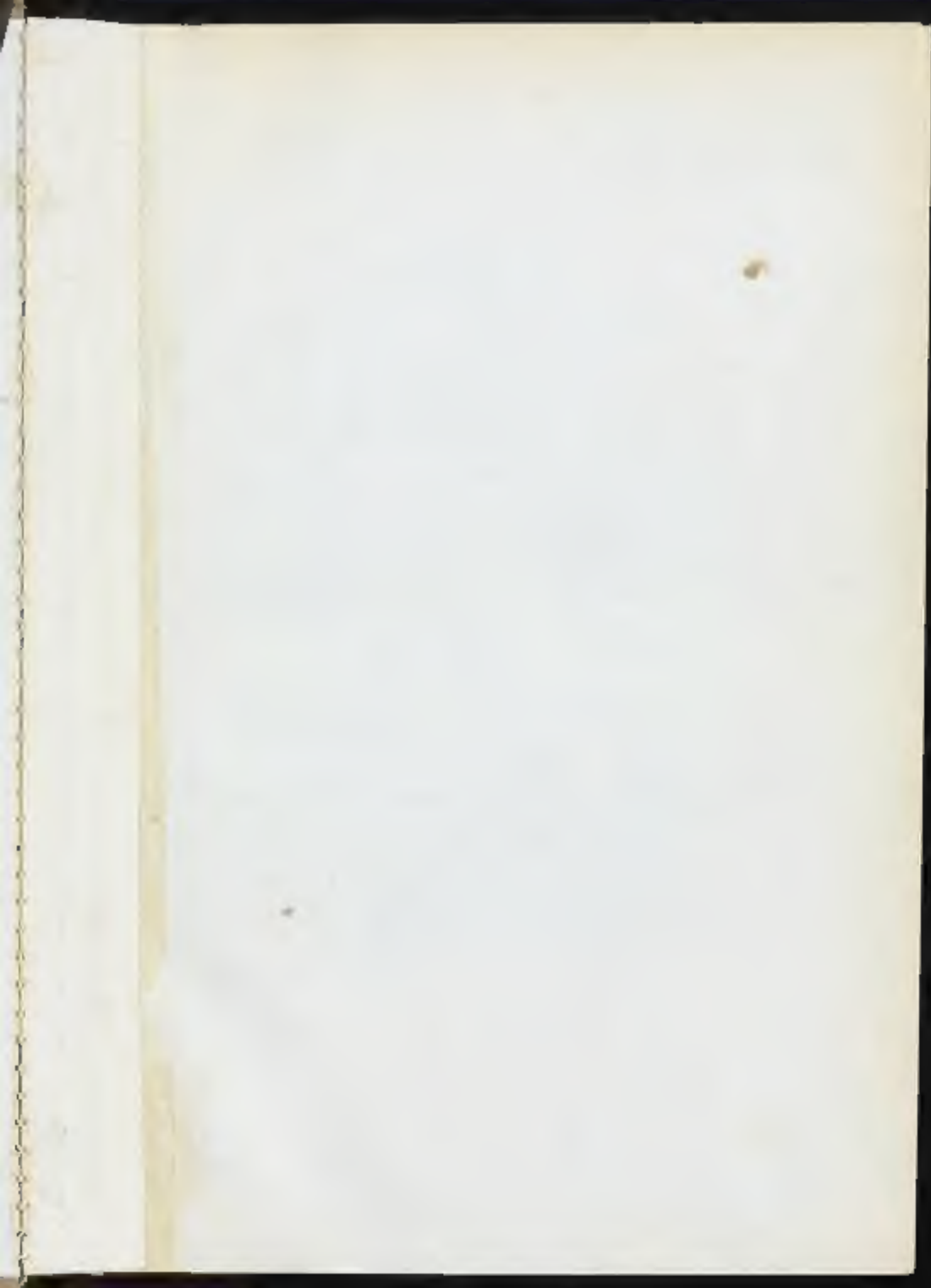
عن ، من وريد ، كاد دار كس يحس بحب نفسه . عجب . عجب .  
 ورد فع . كاحتج . د . و . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 رهرة في الزاوية ، ونصري احب . ف . ف . ف . ف . ف . ف . ف . ف .  
 ان اعمى اعجب العجب . كلك . كلك . كلك . كلك . كلك . كلك . كلك . كلك .  
 د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 كم مرة . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 مع الناس تنهى اى الحديث في شؤونك ؟ هل حطرت بك اني تحل اجمال  
 يوم واحد من ناهك اعرف ك . ا . ا . ا . ا . ا . ا . ا . ا .  
 الانانية ان ننتك ايضا واباء دارك مشئت ودارك في لمتحر ورفيتك  
 كدنت في انهم س . ح . ا . جميعا يهـ ساهو يعيق حتى تصيب غرب  
 حتى يحبه . د . ع . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 الدس . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .

نزعهم لك ان الالهة هي حقيق ؟ كلا ولعل بالعكس انهم  
 ان حب لدات امر طبيعي وانه قوام للشخصية الانسانية وانه  
 السنين الى النجوم والتعوق وانه وسيلة الدخول الى اجرام م  
 هيولية القطيع . ولكن . مهلا عيش اب لوحدك ؟ الكون  
 حولك يعج بالانانيات الاخرى ثم يصرح في كل وجه حولك  
 . في عن حذر في شفة رتيك وفي اعمل عند الصخرة  
 و اصور البيدو ان ركيك لا يستطيع ان يتعرف لداته دون  
 ان يحرك عليه شعوه . يا صور الاخرى لانه من ان يحوم  
 الا ليت اي نظره بكن صوب لابه ان يسبح  
 . . . ويعتوق ما

ان السبل الوحيد هو ان تخضعن الاخرى في ذلك ان يحوم  
 وان تريد لهم هزبه هزبه هي حقيق ؟ ما ردي عن ذلك  
 ولكم احسنه الى اوردتها الكتب الهندو كه مد ثلاثة الاف  
 سنة وعامها زار دشر بهوس في بلاد فارس منذ ستة وعشرين  
 قر ووعده كوهوشوس اعن الصل بعد ذلك وسهم مبدع  
 الطرية للاحده في وادي هب وشرا ما وردا على صراف  
 الفانيع وسجلها موسى في الوحيات بعشرون ادى في السد السبع على  
 بلان القدس واعده لرسول العربي باسم رب العالمين .  
 ان نصف مشا كل الدنيا في سبع من مجاهلك هذه الحقة  
 ان كلمة أنا لا يمكن ان تخفى على شعوه ، ولكن يجب ان

مرف كيف نضع بجاسها كلمة أنت وهو .. ولدي روي لي  
قصة نار كيس قال لي في النهاية .  
لقد حل يحاول تقبيل شفه حتى دس دونها ، أترأه كان  
يموت لو هام بغير دانه ؟ لو تاق لشفه اخرى ؟  
هم يموت !





LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY



32101 072574856

(NEC)  
PJ7850  
.U88  
1955